أثر برنامج تعليمي قائم على اللعب الحركي في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في ظل العولمة

أ. د. عبد الرحمن عبد الهاشمي د. فائزة محمد العزاوي

جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن

drrhman@yahoo.com drfaiza17@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تقصي أثر برنامج تعليمي قائم على اللعب الحركي في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في ظل العولمة. ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحثان عينة مكونة من (106) من طلبة الصف الرابع الابتدائي موزعة على مجموعتين: تجريبية وضابطة في مدرستين هما: مدرسة عمرو بن كلثوم، ومدرسة 8 شباط. وباستخدام اختبار الأداء في التعبير الشفوي، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير مهارات التعبير الشفوي، وظهر أيضاً هناك فرق دال إحصائياً في أداء عينة البحث على اختبار التعبير الشفوي يعزى للجنس. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان توصيات عدة.

The Effect of an Educational Program Based on Movement Play in Improving Oral Expressive Performance for Children of the Primary Stage in the Context of Globalization

Abdulrahman A. Al-Hashemi **Faiza M. Al-Azawi**

Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan

Abstract

The research aimed at investigating the impact of an educational program based on movement play in improving oral expressive performance for children of the primary stage in the context of globalization. To achieve this objective, the researchers selected a sample of (106) students divided into two groups: experimental and control group in two schools: the School of Amr Ibn Kulthoum and the School of 8th of Shubat. Using the test performance in oral expression the results showed that the experimental group has developed a better standard of skills in oral expression than the control group. The results also revealed that there were significant statistical differences in the performance of oral expression due to gender. In the light of these findings the researchers recommended a number of recommendations.

مقدمة:

إن تجليات النظام الدولي الجديد والعولمة والانفتاح وسيطرة القوى العظمى، تتضح من تفتيت القوميات وزعزعتها وتخريب لغاتها، وتدمير منجزاتها وتراثها. ومن شأن الشعوب الحيّة أن تتمسك بجميع مظاهر هويتها الحضارية في مثل هذه الظروف، فيصبح الحفاظ على اللغة أشد ضرورة عندما تتعرض هوية الأمة الحضارية لمخاطر كبيرة، كما هو الحال اليوم في ظل العولمة؛ وذلك لأن طغيان اللغات الأجنبية في بلاد العرب تتسرب منه أنماط من القيم وأساليب التفكير، والسلوك والحياة التي تتناقض مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده.

وقد توحدت اليوم محاولات سيطرة الغرب في ثقافته ولغته بأسلوب جديد هو العولمة، التي هي ظاهرة تغيير في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة واللغة والدين. فهي حضارة تعتمد على الإعلام، وعلى وسائل الاتصال الجديدة؛ لإحداث انقلاب شامل في كل جانب من جوانب الحياة العربية، وتصوغ النظام التربوي والتعليمي فيها صياغة جديدة، وتعيد النظر في مهام البحث العلمي وأغراضه وأساليبه لإنتاج حضارة مشوهة في ظاهرها الرحمة، وفي داخلها العذاب (القضاة، 2003).

ولعل أبرز مقومات الأمن الثقافي واللغوي هو الطفل العربي الذي يتشرب الثقافة العربية، ويتعلم اللغة العربية التي تواجه تحديات كثيرة. وأن غالبية المثقفين العرب يرون أن للغة العربية دوراً أساسياً ومهماً في غرس الثقافة على أسس التوصيل الفعال النشط، ومن دون الفصحى التي يفهمها العرب جميعاً شرقاً وغرباً لن يكون ثمة ثقافة أصيلة؛ لأن اللغة العربية هي الأداة المعبرة عن حركة المجتمع وتطوره، وهي مخزون تراث الأمة وقيمها ومفاهيمها، وأداة ربط بين حاضر الأمة ومستقبلها. فإذا استطاع أطفال اليوم من أبناء العروبة إتقان اللغة العربية واستعمالها استعمالاً سليماً تزدهر الثقافة العربية من جديد، ويكون لها حضورها وفعالياتها لبناء ثقافة عربية معبرة عن الواقع العربي، وذلك بالاستفادة من التطور السريع في صنع البرامج التعليمية لتعليم اللغة العربية للأطفال في مدارس المجتمع العربي (سلامة، 2003).

ويعد التعبير الشفوي أداة الاتصال السمعي بين الفرد، وغيره والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض الحياتية، وهو من أهم مهارات اللغة التي تشمل زيادة على الحديث: الاستماع والقراءة والكتابة، ويعكس قدرة الفرد على امتلاك ناصية اللغة والتعبير عن النفس لإشباع الحاجات وتنفيذ المتطلبات.

وتبرز شخصية الإنسان ومستوى ثقافته في تعبيره الشفوي، وهو الذي يعكس مستوى الفهم والوضوح لدى المتحدث. فالتعبير قدرة عقلية معقدة، تعكس فكر الإنسان وخواطره، وما يجول في نفسه من أحاسيس ومشاعر، ويحتاج التعبير الصحيح إلى أسلوب منظم، وأداء جيد، ولغة سليمة، ويتطلب تدريباً متنوعاً وممارسة متواصلة؛ ليعكس الراحة النفسية التي ينشدها الفرد (يونس والكندري، د.ت).

والتعبير الشفوي أحد أهم الفنون اللغوية في سنوات الطفولة الأولى في المدرسة، لأنها تعد قاعدة أساسية في تعلم اللغة وتدريب المتعلمين على ممارسة توظيف اللغة وإحلالها

محلها الحقيقي في الواقع اليومي، ذلك أن السنوات الأولى تشكل في التعلم الأساسي قاعدة التعليم الكلي، والأساس الذي تبنى عليه كل تربية فمن خلالها يكتشف الأطفال أدوات التعلم ووسائل الاتصال، وعليها يتوقف نجاح الأطفال في التكيّف مع الأنشطة الأخرى (الهاشمي، 1994).

وهناك ما يشير إلى وجود مشكلات لدى الكثير ممن يشتغلون في تدريس اللغة العربية، تتمثل في صعوبة تعلمها بشكل عام، وضعف تنمية مهارة التعبير بشكل خاص، مما يعني وجود مؤشرات على تدني أداء الطلبة في التعبير الشفوي، وقد أثبتت عدد من الدراسات هذا الضعف لدى التلاميذ كدراسة كل من (الطواب، 1986؛ Abu-Helu, 1997؛ وصوالحة، 2000؛ والسعدي، 2009)، وهذا يتطلب المزيد من البحوث والدراسات لمعرفة عوامل الصعوبة، وتحديد طرق العلاج.

ومن مظاهر الضعف الطلابي ما يتعلق بمواجهة الجهود من خوف وخجل وارتباك، وعدم الجرأة في الكلام، ومنها ما يتصل بالأفكار، حيث يمكن وصفها بالضحالة والغموض وعدم الترابط، مما يجعل توضيحها أمراً صعباً (سمك، 1986).

ويعزو البجة (1999) ضعف الطلبة في اللغة عموماً والكلام خصوصاً إلى ضعف المنهج والمحتوى، وغياب الإستراتيجيات التعليمية التي من شانها إبراز الأنشطة المدرسية التي تحفز على ممارسة هذا الفن التعبيري بأشكاله المختلفة من خطابة ودعوة وشكر، واعتذار واستقبال وتوديع.

ولتحسين التعبير أشار أليكس (Alex, 1995) إلى أن الدراسات دلت على أن اللغة الشفوية التي يستخدمها الطفل داخل الغرفة الصفية هي امتداد للغة الكلام التي يمارسها في البيت والمدرسة، وأنها تعكس تفكير الطفل في البيئة المحيطة به. وهذا يعني أن على المعلمين اعتماد برامج تعليمية من شأنها تنظيم الخبرات التعليمية السابقة عند الأطفال، والتركيز على المفردات اللغوية المألوفة لديهم التي من شأنها تجنبهم مواقف الحرج والخوف، وتنظيم أفكارهم بشكل يمكنهم من التحدث في الحدود التي تناسب قدراتهم مع الاهتمام بجوانب التعزيز المستمر والحرص على الاستماع لأحاديثهم ومتابعة أدائهم اللغوي، واعتماد الأساليب التي تسمح لهم بأكبر قدر من المشاركة في البرامج والألعاب التعليمية.

ويعد اللعب سلوكاً فطرياً، وحيوياً في حياة الأطفال، فهو المعبر عن طريقة التفكير والعمل والتذكر والإبداع وتمثيل العالم الخارجي وتفهمه، وأنه يمثل للطفل الحياة بكاملها، ويتحقق ذلك عندما يمنحه الكبير الحرية التامة والتشجيع المستمر، مما يكسبه الثقة بالنفس، ويؤمن له الجو المشبع بالدفء والعطف والرعاية (العناني، 1993).

ويأتي توظيف اللعب في التدريس من الأساسيات التي كرست المناهج المدرسية فيها اهتماما بوصفه أفضل الإستراتيجيات التي تناسب الأطفال، وتحقق لهم غرضي المتعة والتعلم، وتساعد على تحويل المعلومات الواردة من نص اللعبة إلى مخزون لغوي يمكنهم من تطوير مواهبهم المتعددة، ويحقق لهم حاجاتهم، ورغباتهم المنشودة (الزعبي، 2000).

وجاءت التغيرات المتسارعة في مصادر التعلم، وتعددت وسائل التعليم وأساليبه، وبدأ دور المدرسة في التركيز على ممارسة الأنشطة التي من شأنها تطوير وتحسين أداء الطالب. وكانت الأنشطة الدرامية في المجالات التي أفادت الطلبة في إعداد صياغة معارفهم، وجاء دور المعلم وسيطاً بين المتعلم ومصادره المعرفية. وبينت الدراسات أن الألعاب الحركية زادت في إبداعات الطلبة الصغار، وأسهمت في نموهم الاجتماعي، والعاطفي ومنحتهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وترجمة أفكارهم، وأسهمت في توضيح المفاهيم الجديدة لديهم، ووثقت التعاون والاتصال بين أفراد البيئة المدرسية (Bruse, 1988).

وتأتي أهمية اللعب الحركي وانعكاساته اللغوية عند الأطفال ثمرة للتواصل الاجتماعي بينهم، وهذا ما يحدث بعفوية من خلال الأحاديث والأدوار التي يؤديها أفراد المجموعة، ويأتي دور المعلم لتشجيع الأطفال وتعزيز اقتراحاتهم وتنمية قدراتهم الكلامية، وقد يستغل المعلم نشاطات الأطفال، ويسهم في توجيهها نحو تحقيق الأهداف المطلوبة، فيعمل مثلاً على اصطحابهم إلى رحلة لزيارة المراكز الصحية حيث ينمي خيالهم، ويحفزهم لممارسة أدوار الطبيب والمريض، وقد يوجههم إلى الممارسات المنزلية للقيام باعمال التدبير المنزلي ،مما يسهم في الحركة والتحدث والحوار وبناء الشخصية، وتجاوز الخجل (Strum, 1996).

إن المعلم قد يوجه الاهتمامات الفردية عند الأطفال بما يعود عليهم بالنفع، فينمي رغبتهم في التعامل مع الألعاب الكرتونية ، وتجسيد الحيوانات وتفكيك الألعاب المحببة اليهم من سيارات وغيرها، ومنها تزداد المعرفة بالكلمات الجديدة ويزداد المحصول اللغوي (الهيتي، 1977). كما أن اللعب الحركي، يمنح الأطفال فرحة أكبر للتعبير عن عواطفهم، وحل المشكلات التي تعترضهم، ويمكنهم اكتساب خبرات جديدة تساعدهم على فهم التفاعلات البشرية والتعبير عنها بثقة وجرأة، وقد تناول أليكس (Alex, 1995) الأدوار السلبية لبعض المعلمين التي ترتكز على فرضيتين الأولى: استئثار المعلمين بالحديث من دون الأطفال والثانية: تركيزهم على مهارتي القراءة والكتابة باعتبار اللغة الشفوية قد تم تعلمها مسبقاً، وطالب بعكس الأدوار في الحوار الصفي لصالح الطلبة، والتركيز على التعبير الشفوي لما له من ارتباط وثيق بفكر الطالب، وعلى أن الكلام هو المنطلق لبعض المهارات الأخرى.

ومن خلال استعراض آراء التربويين، يتوقع أن استخدام اللعب الحركي في التدريس بعامة، والتعبير الشفوي بخاصة، يمكن أن يحقق نتائج معرفية متقدمة. فعن طريق هذه الإستراتيجية ينمي المتعلم قدرات الاستيعاب لديه، ويتمكن من تنظيم أفكاره ويبرز طاقاته في الكلام من دون خوف أو تردد، وأنهم يعدون إعادة صياغة المحتوى الدراسي، بما يناسب هذه الإستراتيجية سيكون له فاعلية في تنمية قدرات الاتصال والتعبير الشفوي عند الطلبة، زيادة على أن ذلك يعد ترجمة للمنحى التكاملي في تعليم مهارات اللغة وتعلمها.

والتعبير الشفوي من المهارات التي يسعى النظام التربوي في العراق إلى إكسابها للطلبة في مراحل التعليم، وقد أولت حركة التطوير التربوي اهتماماً كبيراً بنتاجات التعلم اللغوي. وأكدت ضرورة تطوير أساليب التدريس التي تعزز اكتساب مهارات التعبير، ويتفق هذا الاتجاه مع الأهداف التي أشار اليها منهاج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

وحتى يتمكن الأطفال من اكتساب المهارات اللغوية، أولت معظم دول العالم اهتماماً كبيراً بمسرح الطفل حيث أنشأت مسارح عديدة للأطفال. وقد درس الباحثون العلاقة بين اللعب واللغة. فقد أكدت دراسة بليغرين وكالدا (Pellegrini & Calda, 1993) أن اللعب الحركي مهم في اكتساب المهارات اللغوية؛ لأن المهارات التي يتسخدمها الأطفال في أثناء اللعب، هي نفسها التي يحتاجون إليها في تعليم الفنون اللغوية من تعبير وقراءة وكتابة وتفسير، فيمارس الأطفال اللغة، ويستخدمونها، ويطورونها في أثناء اللعب، وبشكل متكرر.

ويأتي هذا البحث في الوقت الذي تؤكد فيه المناهج توظيف اللعب الحركي في الموقف الصفي، بوصفه أحد الإستراتيجيات لتحسين القدرة اللغوية بعامة والتعبير اللفظي خاصة. وقد عملت على تبني برنامج تعليمي شامل حول ذلك. ولعل ما دفع الباحثين إلى هذه الدراسة – زيادة على المسوغات السابقة – قلة الدراسات التي تناولت أثر التمثيل واللعب الحركي في الأداء التعبيري بشكل عام.

مشكلة البحث:

تمشياً مع برامج التطوير التربوي التي تسعى إلى تحسين الأداء اللغوي لدى التلاميذ، بالاعتماد على أفضل الأساليب وانسجاماً مع تنظيم المناهج التي تركز على المعيار التكاملي في المحتوى والتطبيق وماله من أهمية في تطوير البناء المعرفي. لكل ذلك حددت مشكلة البحث الحالية باستقصاء أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام اللعب الحركي في الأداء التعبيري الشفوي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في ظل العولمة، وفي هذا الإطار سعى البحث إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: هل هناك اختلاف في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي يعزى لنوع البرنامج التعليمي (البرنامج التعليمي القائم على اللعب الحركي، والبرنامج الاعتيادي).

السؤال الثاني: هل هناك اختلاف في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي يعزى لجنس الطالب في المجموعة التجريبية.

فرضيتا البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من الفرضيتين الآتيتين:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي يعزى لنوع البرنامج التعليمي (البرنامج القائم على اللعب الحركي، والبرنامج التقليدي).
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بين الذكور والاناث بعد تطبيق البرنامج التعليمي القائم على اللعب الحركي.

أهمية البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لبيان أثر اللعب الحركي في تطوير مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ لذا يتوقع أن يساعد هذا البحث على:

أ – تبصير القائمين على تعليم اللغة العربية، من معدي المناهج ومؤلفي الكتب والمشرفين التربويين ومعلمي المرحلة الابتدائية بمهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذهم، وإستراتيجيات التدريس الفاعلة في تحسين أداء طلبتهم الشفوي.

ب – دعم جهود القائمين على التدريب التي تهدف الى التنويع في أساليب التدريس بما يعزز الأساليب الأخرى.

ج – مواكبة التطور الذي يرمي إلى التجديد في أدوار المعلم والمتعلم، وذلك من خلال محاولات التجديد في تعليم التعبير الشفوي التي يتبعها البحث الحالي بتطبيق إستراتيجية اللعب الحركي.

د– إتاحة المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث حول أثر اللعب الحركي في تطوير الأداء اللغوي في مراحل تعليميه أخرى.

حدود البحث ومحدداته:

اقتصر البحث الحالي على:

1. عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في بغداد.
2. البرنامج التعليمي القائم على التدريس باللعب الحركي.
3. النصف الثاني من العام 2011.

ويتحدد تعميم نتائج البحث بالحدود المكانية والزمانية والموضوعية لهذا البحث وما لأدواته من صدق وثبات.

التعريفات الإجرائية:

اللعب الحركي: هو النشاط الذي يمارسه تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في بغداد للتعبير عن عواطفهم وأدوارهم من خلال اللعب بتمثيل موضوعات القراءة؛ لتعزيز فرص الكلام، وتحسين الأداء اللغوي.

التعبير الشفوي: هو قدرة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في بغداد على التعبير شفاهة عن أحاسيسهم وعواطفهم وقيمهم من خلال مواقف التحدث التي يتعرض لها بأسلوب سليم وسرعة مناسبة. وقيس بالاختبار الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

الدراسات السابقة:

لقد سعى الباحثان للحصول على دراسات سابقة ذات صلة بموضوع البحث

الحالي التي محورها اللعب الحركي، ومن هذه الدراسات:

دراسة الطواب (1986) التي أجريت في مصر، وهدفت إلى تعرف أثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي عند أطفال الروضة والكشف عن الفروق الجنسية بين البنين والبنات في مرحلة الروضة من حيث استخدام اللغة في مواقف اللعب، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية (20) طفلاً وضابطة (20) طفلاً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بالنسبة لعدد الكلمات والجمل المستخدمة.وتفوق الضابطة في القياس القبلي والبعدي لصالح البنات.

وأجرى أبو حلو (Abu-helu, 1997) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى فعالية أسلوب الدراما طريقه تدريس على المهارات الشفوية في اللغة الانكليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. تكونت العينة من (45) طالبة في المدرسة النموذجية التابعة لجامعة اليرموك، حيث قسمت الطالبات إلى مجموعتين تجريبية تضم (21) طالبة وضابطة تضم (24) طالبة، اعتمدت الدراسة المقابلة أداة لاختبار الطالبات، وقد اشتملت المادة التعليمية على مقدمة بعنوان (تاجر البندقية) تم تحويلها إلى حوار تمثيلي. وطبقت التجربة على عشر جلسات في ثمانية أسابيع، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تحسن المهارة الشفوية لدى الطالبات بشكل دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية، وتحسن استخدام الطالبات الوظائف اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

وقام حموة (2000) بدراسة أجريت في الأردن، وهدفت إلى تعرف أثر التمثيل الدرامي للنصوص القرائية في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وتكونت العينة من (71) طالباً وطالبة توزعوا على أربع شعب دراسية في مدرستين (ذكور، وإناث)، تم اختيار شعبتين من الطلاب والطالبات ليتم تدريسها بأسلوب التمثيل الدرامي، بينما تم تدريس الشعبتين في المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وخلصت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي علامات الطلبة في الاختبار البعدي لصالح أسلوب التمثيل الدارمي، وهناك فرق دال إحصائيا في الاستيعاب القرائي يعزى للجنس.

وهدفت دراسة صوالحة (2000) إلى تعرف أثر استخدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، وتكونت العينة من (52) طالبة في الصف الخامس، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية تتلقى تعليم القراءة بأسلوب الدراما ضمت (28) طالبة في الصف الخامس، وضابطة تتلقى تعليم القراءة ذاتها بالطريقة العادية ضمت (24) طالبة من الصف الخامس الأساسي، وتوصلت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار القراءة الجهرية البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من الاستيعاب القرائي والأبعاد الثلاثة للقراءة الجهرية المعبرة.

أما دراسة السعدي (2009) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر إستراتيجية سرد القصة

فـي تنمية مهارات التحـدث وكتابة القصة لدى طلبة المرحلة الأساسـية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة في أربع شعب دراسية اختيرت بالطريقة العنقودية من بين ست شعب للصف السادس من المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك. ولتحقيق هذه الدراسـة اعتمـدت الباحثة اختبـاراً موقفياً لقياس مهـارة التحدث، واختبـار كتابة القصة لقيـاس مهارات كتابة القصة المحددة في الدراسـة، وتطوير مجموعة من القصص المرتبطة بموضوعات التحدث والكتابة، وقد أظهرت النتائج أن الإستراتيجية كانت فعالة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة.

ويلاحظ الباحثان أن الدراسـات السـابقة أظهـرت أهمية اللعب الحركـي وفاعليته في تحسـين المهارات اللغوية باعتماده على اسـتغلال حواس المتعلم، زيادة على إضفاء جو من المرح والحركة عند عرض الدروس اللغوية، وهذا النشاط يتماشى ورغبة الطفل في الحرية والحركة.

وامتاز البحث الحالي بأنه من البحوث النادرة التي أعدَّتْ برنامجاً تعليمياً قائماً على اللعب الحركي للأطفال في المرحلة الابتدائية، وفي ظل مفاهيم العولمة والتقدم التكنولوجي والمعرفي. ولم يعثر الباحثان على دراسة سابقة تناولت هذه المؤثرات.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف البحث، والتحقق من فرضياته، باعتمـاد مجموعتـين تجريبيـة وضابطة. درسـت المجموعـة التجريبية التعبير الشـفوي بإسـتراتيجية اللعب الحركي، ودرسـت المجموعة الضابطة المادة نفسـها بالإسـتراتيجية الاعتيادية.

عينة البحث:

تم اختيـار عينـة البحث (106) مـن طلبة الصف الرابع الابتدائي قصدياً يدرسـون في مدرستين متقاربتين من مدارس بغداد، الأولى تجريبية هي مدرسة عمرو بن كلثوم، وتضم (53) طالباً وطالبةً تلقت التدريس بأسلوب اللعب الحركي، والثانية ضابطة، وهي مدرسة (8 شباط)، وتضم (53) طالباً وطالبةً تلقت التدريس بالطريقة التقليدية.

أدوات البحث:

اعتمد الباحثان الأدوات الآتية:

1. قائمة مهارات التعبير الشفوي.
2. اختبار الأداء التعبيري الشفوي.
3. البرنامج التعليمي.

أولاً ـ قائمة مهارات التعبير الشفوي:

هدف البرنامج الى تحسـين التعبير الشـفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأعد

الباحثان قائمة بمهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ هذه المرحلة. وذلك اعتماداً على الدراسات السابقة، وكتب اللغة العربية وأدلتها وأساليب تدريسها. واعتمدا التدرج الثلاثي (مهم جداً، مهم، غير مهم) وعرضت القائمة على مجموعة ضمت أساتذة اللغة العربية ومختصين في المناهج والقياس والتقويم، وعدداً من معلمي المرحلة الابتدائية ومشرفيها، وكان عددهم (15) محكماً، الملحق (1). وتم قبول المهارات التي اتفق عليها 80 % فما فوق من المحكمين.

ثانياً ـ اختبار الأداء التعبيري:

لمعرفة أثر البرنامج التعليمي المبنى على التدريس باللعب الحركي في تحسين مهارات التعبير الشفوي ، أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لهذه الغاية اعتمادا على أدوات دراسية سابقة حول التعبير الشفوي ومنها دراستا (الهاشمي، 1994؛ الزغبي 2000).

وتكوّن محتوى الاختبار من (8) أسئلة لقياس المهارات التي تبناها البرنامج، حيث ترجمت إلى أهداف سلوكية الجدول (1)، وقد تضمن السؤال السابع تعريض الطلبة لموقف قصصي يستمعون إليه في شرح يناسب خيالهم ويثير اهتمامهم. واستخدمت أداة التسجيل المناسبة في السؤال الثامن ليتمكن الطلبة من سماع الأصوات مقسمة بحسب أنماطها اللغوية وموقفها في سياق النص.

جدول (1) الأهداف التي يسعى الاختبار التحصيلي إلى قياسها

الهدف	السؤال	الدرجة
أن يميز الطالب بين التعبير الصحيح وغير الصحيح	الأول	4
أن يجيب عن الأسئلة إجابة كاملة	الثاني	4
أن يختار الكلمة المناسبة لإتمام المعنى	الثالث	4
أن يستخدم كلمة في جملة مفيدة	الرابع	4
أن يرتب الكلمات المبعثرة لتكوين جملة صغيرة	الخامس	2
أن يتحدث بجمل مفيدة مفسراً لصورة أو معبراً عن مشهد	السادس	10
أن يكمل قصة بجملتين مناسبتين	السابع	4
أن ينغّم الأصوات بما يناسبها والأنماط التراكيبية	الثامن	6
أن يستخدم الإيماءات والحركات لتوضيح المعاني	التاسع	6

بعد تجهيز فقرات الاختبار، وتحديد العلامة المناسبة لكل سؤال عرض على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، لبيان مدى قياس الفقرات للأهداف التي وضعت لقياسها وتعرّف صدق الأداة، الملحق (1). وقد اعتمدت نسبة 80 % فما فوق لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار.

ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار اعتمد الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار؛ إذ طبق على عينة استطلاعية من مجتمع البحث خارج عينة البحث عددها (24) طالباً وطالبة،

وبفارق أسبوعين بين الاختبارين الأول والثاني، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون، فكان (0.847%)، وهو معامل مناسب لإجراء البحث. وتم حساب الزمن المقرر بواقع أربع دقائق لكل تلميذ، واختيرت الفقرات التي جاء معامل صعوبتها بين (0.35 و0.72)، ويزيد معامل تميزها على (0.30) وأصبح الاختبار في صورته النهائية. وجاءت الدرجات على الأسئلة من الأول إلى الخامس بواقع درجة لكل فقرة ويليها السؤال السادس، بواقع درجتين للفقرة الواحدة ليصبح المجموع 28 درجة. أما السؤالان السابع والثامن فلهما (6.4) درجات وعلى الترتيب بواقع علامتين لكل فقرة ضمن الفئة (0،1،2) وجاء توزيع الدرجات حسب أهمية المهارات، وعددها في كل سؤال، وتضمن السؤال الثامن الهدفين (9.8) بسبب العلاقة المنطقية بينهما.

ثالثاً - البرنامج التعليمي:

شمل البرنامج مجموعة من الموضوعات الإنشائية التي تعالج موضوعات مرتبطة بحياة الطالب، وتم اختيار أربعة دروس اشتملت على موضوعات اجتماعية وقيم أخلاقية وذلك بالتعاون مع معلمي المرحلة، وأعيد بناء محتواها في صورة تمثيلية وهي (العيد، حفلة عرس، الراعي والغنم، حديقة الحيوانات). وأعد الباحثان مذكرات تحضير لكل درس، وتم صياغتها من حيث الأهداف السلوكية والوسائل التعليمية والأنشطة والتقويم، ليكون دليلاً للمعلم وفقاً لإستراتيجية اللعب الحركي.

صدق البرنامج:

لتقويم صلاحية البرنامج تم عرضه بصورته النهائية على عدد من المختصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها ومجموعة من المعلمين والمشرفين وعددهم (15) فرداً، الملحق (1). وقد اعتمدت نسبة 80 % فما فوق لقبول مكونات البرنامج التعليمي.

أسس البرنامج التعليمي ومسوغاته:

يسعى البرنامج إلى تنمية البناء اللغوي عند الأطفال، وما يصحبه من متعة نفسية وإثارة للدافعية وفق الأسس الآتية:

1. تنمية مهارات التعبير الشفوي، وذلك ببناء موقف صفي قائم على تفعيل خبرات التلاميذ من خلال الألعاب والنشاطات.
2. جاء تدريب التلاميذ على اللغة الشفوية منسجماً مع جملة من المهارات اللغوية التي ركز عليها الباحثان.
3. استند الباحثان إلى نتائج الدراسات التربوية التي أكدت أهمية اللعب الحركي عند الأطفال.
4. وجود مؤشرات على اهتمام معلمي المرحلة بمهارتي القراءة والكتابة، وقلة التركيز على مهارات التعبير الشفوي.
5. إن مهارة الكلام ترتبط بمهارات اللغة الأخرى.
6. لقد راعى البرنامج التعليمي وجود ألعاب ينبغي للتلميذ أن يمارسها، وهو ما

تضمنته دروس التعبير المعدة وفقاً للعب الحركي.

7. أشارت الدراسات السابقة الى وجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في التعبير الشفوي.

مكونات البرنامج:

أعد الباحثان برنامجاً تعليمياً قائماً على اللعب الحركي وللبرنامج مكونات هي: الأهداف والمحتوى وإستراتيجيات التدريس والأنشطة والتقويم

أهداف البرنامج:

يتوقع أن يحقق البرنامج التعليمي تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ورفع مستواهم وزيادة قدرتهم على:

1. أن يجيب التلميذ عن أسئلة مباشرة.
2. أن يميز بين التعبير الصحيح.
3. أن يعبر عن الصور والمشاهدات.
4. أن يعبر عن خياله وأفكاره بلغة سليمة.
5. أن يعطي جملاً قصيرة على غرار أنماط لغوية تحدد له.
6. أن تزداد ثروة التلميذ من المفردات والتراكيب.

المحتوى التعليمي:

ترجمت المحتويات الدراسية لموضوعات (العيد، حفلة عرس، الراعي والغنم، حديقة الحيوانات) إلى مواقف كلامية ودرامية. وتم اشتقاق المهارات التي تضمنها البرنامج، وما صاحبها من أنشطة ووسائل كما هو موضح في مذكرات التحضير ودليل التدريس، وقد تكونت الأنشطة من وصف للمهارة والمعيار الدال عليها ودور المعلمة في تدريب الطلبة على إتقانها ليصار بعد ذلك إلى التطبيق في الغرف الصفية لإبراز الحصة بأفضل مستوى. ثم تحضير الأدوات والوسائل التعليمية، وروعي في النشاطات الصفية التكامل بين مهارات اللغة وبين الحركات والألعاب، مما يعكس التداخل بين المستويات الصفية ومستوى التراكيب والأفكار.

وحرصت المعلمة على تنظيم الأدوار بين التلاميذ ليتمكن الجميع من الحديث واللعب كأن تقدم الصور للأولاد أو تطلب منهم ترتيب الأدوار، أو القيام بحركات تتطلب ضرورة خاصة. وفي المحصلة كانت الحصص مسرحاً لأحداث وحركات وتعبير وغناء يتمتع بأدائها التلاميذ وتتابع المعلمة مدى تحقيق الممارسات المطلوبة.

زمن البرنامج:

تم الاتفاق مع معلمة المجموعة التجريبية بتحديد جدول زمني لتطبيق البرنامج ولمدة عشرة أسابيع، وتم تجهيز الأدوات اللازمة من ملابس وأوراق ملونة وصور

وأدوات موسيقية، وبما يتناسب مع موضوع الدرس، وتم تحديد المشاركين في اللعب وبيان أدوارهم فردياً أو جماعياً، واستبدالهم بأشخاص آخرين مع تأكيد حرية الأطفال في الارتجال والتمثيل، وحريتهم في اختيار الأدوار. وركزت المعلمة على اللفظ الصحيح والتراكيب السليمة.

إجراءات تطبيق البحث:

بعد الانتهاء من تحويل المحتوى الدراسي إلى مواقف تمثيلية وتجهيز أدوات البحث تم تدريب معلمة المجموعة التجريبية؛ لتوضيح إستراتيجية اللعب الحركي وأهميتها في تدريس الأطفال، ومناقشة مهارات البرنامج وأهدافه، والمحتويات والأنشطة الصفية وأساليب التقويم، ونوقشت خطط التدريس وكيفية تنفيذها.

- طبق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه عدد أفرادها (24) طالباً وطالبة في الصفوف الرابعة . وبعد أسبوعين أعيد الاختبار مرة أخرى على العينة نفسها، وتم حساب معامل الثبات، وكان (0.847 %).
- طبق الباحثان اختباراً قبلياً على مجموعتي البحث، التجريبية والضابطة استخدمت فيه أدوات التسجيل المناسبة، وحددت المتغيرات الدخيلة.
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج طبق الاختبار البعدي، وذلك بإعادة تطبيق الاختبار القبلي على عينة الدراسة، وبالآلية نفسها. وخصص لكل طالب خمس دقائق ورصدت علامات الطلبة على نموذج الاختبار القبلي السابق، ثم استخدمت المعالجة الإحصائية.

تصميم البحث

مجموعة تجريبية	اختبار قبلي	برنامج تعليمي / متغير مستقل	اختبار بعدي
مجموعة ضابطة	اختبار قبلي	تدريس عادي / متغير مستقل	اختبار بعدي

G1 O1 X1 O1
G2 O1 X0 O1

حيث إن:
G1: المجموعة التجريبية X1 المعالجة التجريبية (اللعب الحركي).
G2: المجموعة الضابطة X0 البرنامج التقليدي/ بلا معالجة تجريبية.

نتائج البحث:

هدف البحث الحالي إلى تعرّف أثر برنامج تعليمي قائم على اللعب الحركي في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتعرف تأثير متغير الجنس في هذا التحسن. ولتحقيق ذلك اختار الباحثان عينة مكونة من (106) من طلبة الصف الرابع الابتدائي تم توزيعهم على مجموعتين: الأولى تجريبية تضم (53) طالباً وطالبة، والثانية ضابطة، وتضم (53) طالباً وطالبة. وبعد تطبيق البرنامج وجمع البيانات أجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيتي البحث.

وفيما يأتي نتائج فرضيتي البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي يعزى للبرنامج التعليمي (البرنامج القائم على اللعب الحركي، والربنامج الاعتيادي).

وللتحقق من صدق الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة البحث في اختبار التعبير الشفوي القبلي والبعدي بحسب الطريقة والجنس

الجنس	القبلي				البعدي			
	تجريبية		الضابطة		تجريبية		الضابطة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	14.07	2.02	15.60	2.82	23.36	1.15	20.73	2.05
الإناث	15.40	1.14	14.25	1.89	23.40	1.14	19.25	0.96
المجموع	14.47	1.89	15.32	2.67	23.37	1.12	20.42	1.95

وللكشف عما إذا كان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة استخدم الاختبار الإحصائي (t–test)، والجدول (3) يبين هذه النتائج.

جدول (3) قيم (t-test) لدلالة الفروق في متوسطات درجات عينة البحث وانحرافاتها المعيارية وتبايناتها بحسب الطريقة في اختبار التعبير الشفوي

المجموعة	الاختبار	t–test	مستوى الدلالة	الجدولية	درجة الحرية
الضابطة التجريبية	القبلي	0.348	غير دالة	1.980	104
الضابطة التجريبية	البعدي	4.595	دالة	2.373	104

يُظهر الجدول (3) قيمة (t– test) للدلالة بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث وانحرافاتها المعيارية بحسب الاختبار (القبلي والبعدي) والمجموعة (التجريبية والضابطة)، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.348) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي، وهي أقل من القيمة الجدولية (1.980) تحت درجة (104)، وهي غير دالة عند مستوى (0.05).

وكانت القيمة التائية المحسوبة (4.595) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي، وهي أعلى من القيمة الجدولية (2.373) عن درجة (104)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يعني رفض الفرضية الأولى ولصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تطوير مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي يعزى لمتغير الجنس عند التدريس باللعب الحركي.

وللتحقق من صدق الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلتا المجموعتين في ضوء متغير الجنس على القياس القبلي والبعدي والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) قيمة (t-test) لدلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث بين أفراد المجموعتين بحسب الجنس

الجنس	العدد	المجموعة	t-test	مستوى الدلالة	الجدولية	درجة الحرية
ذكور إناث	27 26	ضابطة	0.896	غير دالة	3.460	51
ذكور إناث	27 26	تجريبية	0.580	غير دالة	3.460	51
ذكور ذكور	27 27	ضابطة تجريبية	30.666	دالة	3.460	52
إناث إناث	26 26	ضابطة تجريبية	16.855	دالة 0.001	3.460	52

يظهر من الجدول(4) أن القيمة التائية المحسوبة (0.896) بين ذكور وإناث المجموعة الضابطة، وهي أقل من القيمة الجدولية (3.460) تحت درجة حرية (51)، أي: أنها غير دالة عند مستوى (0.05). أما القيمة التائية المحسوبة بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية (0.580)، فهي أقل من القيمة الجدولية (3.460) تحت درجة حرية (51) أي: أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.005). أما القيمة التائية المحسوبة بين ذكور المجموعة الضابطة وذكور المجموعة التجريبية (30.666)، فهي أعلى من القيمة الجدولية (3.460) تحت درجة حرية (52)؛ أي: أنها دالة لصالح ذكور المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.00). أما القيمة التائية المحسوبة بين إناث المجموعة الضابطة وإناث المجموعة التجريبية (16.855)، فهي أعلى من القيمة الجدولية (3.460) تحت درجة حرية (52)، أي: أنها دالة لصالح إناث المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.001)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية لصالح التجريبية.

مناقشة النتائج:

هدف هذا البحث إلى تعرّف أثر استخدام برنامج قائم على اللعب الحركي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وقد تضمنت الدراسة فرضيتين صفريتين تم مناقشتهما كالآتي:

أولاً - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تطوير مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، يعزى لنوع البرنامج ، ولصالح التلاميذ الذين درسوا البرنامج القائم على اللعب الحركي (المجموعة التجريبية)؛

وتعزى هذه النتيجة إلى عوامل عدة من أبرزها:

إن اللعب الحركي وما يتصف به من خصائص فنية يجعل الدرس أكثر تشوقاً وبهجة ويوثق العلاقة بين المعلمين والتلاميذ والمادة الدراسية، مما يحفز التلاميذ على التعبير عن انفعالاتهم من دون خوف أو خجل، كما أنه قد يضيق الفجوة بين سلوك التلاميذ خارج المدرسة وداخلها ليصبح كلامهم في المدرسة امتداداً لخلفيتهم السابقة. وقد يعود السبب إلى أن اللعب الحركي يسهم في تشكيل سلوك الطلبة؛ إذ يشعرون من خلال التمثيل الحر أنهم أقرب إلى الكبار، مما يدفعهم إلى محاكاتهم وتقليدهم بأساليب متقدمة في التعبير تتمثل في القدرة على إثارة الأسئلة والإجابة عنها ، واشتقاق الجمل المناسبة في المواقف الاجتماعية (Michaelis, 1980).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه ستارم (Strum, 1996) من أن الأدوار التي يقلدها الطلبة تمكنهم من اكتشاف العلاقات البشرية والتعبير عنها باللغة المناسبة، وعليه فإن الألعاب الحركية تحقق الانطلاق اللغوي؛ لأن الطلبة يبتعدون عن الإجبار الذي تفرضه أساليب التدريس الأخرى، وإن اللعب التلقائي يدعم الرغبة لدى الأطفال في المزيد من الحديث من خلال حوارات تدور في أثناء التمثيل، أو من تقليد مشاهد يألفونها أو تبني مواقف يدافعون عنها، أو بحركات معبرة عن مفاهيم رياضية، أو اجتماعية أو بيئية مما يسهم في اختيار الكلمات المناسبة لهذه المواقف واستخدامها بشكل صحيح، ويدعم ذلك ما أكده (سلد، 1990) في أن الأطفال يحققون أكثر ما يفتقده الكبار، ويرجع ذلك إلى قدراتهم العجيبة في التمثيل الرمزي والخيالي.

ثانياً ـ مناقضة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند (0.05) في تطوير مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لصالح إناث المجموعة التجريبية.

فعلى الرغم من أن الطلبة ذكوراً وإناثاً يتعلمون في بيئة مدرسية مختلطة، وإن إحساس الطرفين بعناصر الجمال والرغبات المشتركة متشابه ـ ولكن أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في الأداء التعبيري. وربما يعود ذلك إلى أن اللعب الحركي له تأثير على الإناث أكثر من الذكور، بسبب أن الإناث في طبيعتهن يملن إلى التمثيل، وهذا ما يلاحظ من ألعابهن؛ إذ يتجهن إلى الدمى أو تحريكها. والبنت بطبيعتها تميل إلى التمثيل الحركي؛ إذ تحاول دائماً التقرب إلى الوالدين والأقرباء والأصدقاء بحركات تمثيلية وحنان متدفق، ولأنهن بعيدات عن لعب الذكور وانطلاقهم وألعابهم، وأيضاً لأن الإناث منذ فطرتهن يتجهن إلى حنان الأم وارتباطهن بها أكثر واحتضانهن الألعاب التي تمثل الدمى وتحريكها، وتمثيل دور ألأم والممرضة والأخت الصديقة؛ لذا فهن يعبرن عن الحنان بالتمثيل الحركي. وربما لأن الموضوعات التي تم تمثيلها قريبة من طبيعة الإناث أكثر من الذكور.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

1. استخدام اللعب الحركي في تدريس التعبير الشفوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. إجراء المزيد من الدراسات لبيان أثر اللعب الحركي في تطوير مهارات القراءة والأناشيد.
3. عقد دورات لمعلمات المرحلة الابتدائية لتعريفهن بإستراتيجيات التمثيل واللعب الحركي، وأساليب توظيفها داخل الغرف الصفية.
4. إجراء دراسات تكشف عن اتجاهات المعلمات في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تعلم اللغة العربية بأسلوب اللعب الحركي.
5. تضمين أسلوب اللعب الحركي في أدلة المعلمين والمناهج المدرسية، وتوضيح إمكانية استخدامه في المباحث الدراسية.

المراجع

المراجع العربية:

البجة، عبدالفتاح حسن (1999). *أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

حموة، بهية غازي (2000). *أثر التمثيل الدرامي للنصوص القرائية على الاستيعاب القرائي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الجامعة الأردنية.

الزعبي، محمد (2000). *تقويم الاستجابات اللغوية الشفوية الموقفية لدى طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين في مدارس تربية لواء الرمثا*. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.

السعدي، فريال زكي (2009). *أثر استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.

سلامة علي عبد السلام (2003). وسائل النهوض باللغة العربية وحمايتها من الآثار السيئة للعولمة. *مؤتمر اللغة العربية أمام تحديات العولمة*. بيروت: معهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية.

سلد، بيتر (1990). *مقدمة في دراما الطفل*. ترجمة: كمال زاخر لطيف. الإسكندرية، بيروت: دار المعارف.

سمك، محمد (1986). *فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها السلكية وأنماطها العملية*، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

صوالحة، فاتن (2000). *أثر استخدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة على تنمية مهارات القراءة الجهرية المعبرة لدى طالبات الصف الخامس*. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.

الطواب، سيد محمود (1986). أثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لدى أطفال الحضانة. الإمارات العربية المتحدة: *حولية كلية التربية*، (1) –7 73.

العناني، حنان عبد الحميد (1993). *الدراما والمسرح في تعليم الطفل*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

القضاة ،محمد أحمد (2003). الثقافة العربية والتغيير وتحديات العولمة. *مؤتمر اللغة العربية أمام تحديات العولمة*. بيروت :معهد الدعوة الجامعي للدراسات الإسلامية.

الهاشمي، عبد الرحمن (1994). *أثر أساليب تصحيح التعبير في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية في العراق*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

الهيتي، هادي نعمان (1977). *أدب الأطفال*، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

يونس، فتحي علي والكندري، عبد الله (د.ت). *اللغة العربية للمبتدئين*. ط2، منشورات الكويت.

المراجع الأجنبية:

Abu- Helu, Y. (1997). *The Influence of as a teaching proceed on Jordanian ninth-Grade students oral proficiency in the English language* **(Master's thesis). Jordan: Yarmuk University.**

Alex, Z. H. (1995). Oral language in development across the curriculum. *Education Recourses Information Center (ERIC), 60* **(2), 255-58. [ED389029].**

Bruce, R. (1988). Creative dramatics in the language arts Classroom. *Education Recourses Information Center (ERIC),* **1798-4769. [ED297402].**

Michaelis, J. (1980). *So social studies for child: Guide to basic instruction***. CA: University California.**

Pellegrini, J., & Calda A. D. (1993). *Al- symbolic play and literacy - reading quarterly***. GA: University of Georgia.**

Strum, B. (1996). *Let's pretend – the Importance at Dramatic play***. Canada: Canadian Child Care Federation.**

الملحق (1)

أسماء محكمي أدوات البحث

الأسم	التخصص	الجامعة
1. أ. د. حسن العزاوي	مناهج لغة عربية	كلية التربية / جامعة بغداد
2. أ. د. صفاء حبيب	قياس وتقويم	كلية التربية / جامعة بغداد
3. أ. د. طه الدليمي	مناهج لغة عربية	كلية التربية / جامعة بغداد
4. أ. د. عبد الجليل	لغة عربية / نحو	جامعة بغداد
5. أ. د. كامل الدليمي	مناهج لغة عربية	جامعة بغداد
6. أ. د. كامل الكبيسي	قياس وتقويم	جامعة بغداد
7. د. انتصار الجنابي	مناهج لغة عربية	معهد إعداد المعلمين / بغداد
8. د. رند معين	مناهج لغة عربية	جامعة بغداد
9. د. سعاد الوائلي	مناهج اللغة العربية	الجامعة الهاشمية
10. د. محسن عطية	مناهج لغة عربية	جامعة بابل
11. أ. تحسين الآلوسي	مشرف لغة عربية	وزارة التربية / العراق
12. أ. محمد النعيمي	مشرف لغة عربية	وزارة التربية / العراق
13. أ. أحلام عبد الوهاب	معلمة لغة عربية	وزارة التربية / العراق
14. أ. كاظم عجيل	مدرس لغة عربية	وزارة التربية / العراق
15. أ. منى يونس	مدرسة لغة عربية	وزارة التربية / العراق